

بحار الأنوار

[374] أحبهم إليك أحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، قال: أجل والذي نفسي بيده إن أحبهم إلى لآحبهم إلى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو هذا الشيخ المظلوم المضطهد حقه (1). وقد روى من طرق كثيرة أنه (عليه السلام) كان يقول أنا أول من يحشر للخصومة بين يدي الله يوم القيمة (2) وقوله (عليه السلام) " يا عجا بينما يستقيلها في حياته، إذ عقدها لآخر بعد وفاته مشهور " (3) وروى ابراهيم عن اسماعيل عن عثمان بن سعيد بن على بن عايش عن أبي الجحاف عن معاوية بن ثعلبة أنه قال ألا أحدثك حديثا لا يختلط ؟ قلت: بلى قال: مرض أبو ذر مرضا شديدا فأوصى إلى على (عليه السلام) فقال له بعض من يدخل عليه: لو أوصيت إلى أمير المؤمنين كان أجمل من وصيتك إلي على (عليه السلام) قال: وا قد أوصيت إلى أمير المؤمنين حقا (4). وروى عبد الله بن جبلة الكنانى عن ذريح المحاربى عن أبي حمزة الثمالى عن جعفر بن محمد عليها السلام أن بريدة كان غائبا بالشام، فقدم وقد بايع الناس أبا بكر، فأتاه في مجلسه فقال: يا أبا بكر هل نسيت تسليمنا على على (عليه السلام) بامرة المؤمنين واجبة من الله ورسوله ؟ قال: يا بريدة إنك غبت وشهدنا وإن الله تعالى يحدث الأمر بعد الأمر ولم يكن الله ليجمع لآهل هذا البيت النبوة والملك. وقد روى خطاب بريدة لآبى بكر بهذا المعنى في الفاظ مختلفة من طرق كثيرة (5).

_____ (1 و 4) كتاب الغارات مخطوط بعد وأخرجه
الحافظ ابن مردويه في المناقب على ما في مناقب عبد الله الشافعى ص 87. راجع ذيل الاحقاق 8 / 679. (2) راجع ص 80 من هذا الجزء. (3) يريد اقات ابى بكر عن بيعته، وهذا شطر من خطبته المعروفة بالشقشقية وسيأتى تمامها عن قريب انشاء الله. (5) راجع ص 91 و 93 و 197 و 211 وغير ذلك